

# عودتني الكرم " مغفرة الله الواسعة " - الشيخ محمد خيرى | |

## سلسلة أجود ما يكون الموسم الثاني

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد آأسأل الله سبحانه وتعالى ان يجندنا واياكم بزيئة الايمان - [00:00:00](#) ويحلي في قلوبنا حلة الاحسان واسأل الله سبحانه وتعالى ان يدركنا واياكم بليلة القدر ويرزقنا فيها عظيم الخير والاجر ويكون لنا قدر فيها ولنا شرف يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه ليلة - [00:00:23](#) هذه الليلة من حرم خذوها فقد حرم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نرزق خيرها الهبات في محاريب الخلوات والليالي الجميلة ديت فيها هبات عالية قوي بمحاريب الخلوات. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم - [00:00:48](#) واحفزوها جيدا مصابيح الاسحار لا تنطفى بالنهار المصباح اللي بينور بالليل ما بينفیش بالنهار ابدًا فاذا قلبك وعقلك استنار واناره الله سبحانه وتعالى وانار الروح نجيناهم بسحر هذه نعم. فنحن هذه الليلة - [00:01:10](#) يعني ليلي جماهير اهل العلم كانوا بيرغبوا جدا فيها لانها هي من ارجى الليالي ان تكون ليلة الايه ليلة القدر فهذا الامر يجعل الانسان ان يقبل بقلب محب ترتفع لديه - [00:01:33](#) الظنون بالله سبحانه وتعالى وحسن الزن بالله ويرتفع سقفه جدا لعل الله سبحانه وتعالى يكرمه وهذا هو موضوع اللقاء. ان احنا نحاول بقدر الامكان يعني نعرض قلبنا لمجموعة من الاشعاعات ومجموعة من النصوص ومجموعة من - [00:01:54](#) يعني المدارس التي تفتح الشهية ان الانسان ينطلق اكثر يتعرض اكثر لهذا النعيم وهذا هذه الرحمة وهذا السلام الذي وعد الله سبحانه وتعالى به عباده فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما فيه خير - [00:02:16](#) في واحد رايح للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه يقول له ارايت من عمي؟ من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيئا عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيئا - [00:02:37](#) وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اتاها حاول بقى تفكر كده وتسرح يكون الراجل ده عمل ايه قولوا يا رسول الله لو فيه واحد بيقول له ارايت وهو رايح يسأل على واحد تاني هو ما بيتكلمش عن نفسه - [00:02:52](#) يقول له يا رسول الله ارايت من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اتاها. لا صغير ولا كبير خلاص الطريق ركه - [00:03:10](#) نسأل الله العفو والعافية. فبيقول له ايه فهل لذلك من توبة؟ الراجل ده يا رسول الله ليه يرجع؟ ولا خلاص كده الباب اتقف على سبحانه الله! النبي صلى الله عليه وسلم ما يعرفش لان كان المجتمع انذاك فيه كفار وفيه يهود وفيه نصارى وفيه مسلمين فاراد ان يستوصق - [00:03:25](#) فقال انه النبي صلى الله عليه وسلم هل اسلمت فالراجل بيقول له ايه؟ اما انا لو بتسألني انا؟ ما هو انا كنت بسألك على واحد تاني لكن اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله - [00:03:44](#) وانك رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات قل لهن يعني كل اللي فات ده وكل اللي انت وقعت فيه يتقلب بيدل الله سيئاتهم حسنات. فبيقول له ايه فيجعلهن الله لك خيرات كلهن - [00:03:59](#)

فالراجل في الوقت ده انبهار استشعر كده يا جماعة واحد ارتكب الفاحشة عشر مرات وعينه دابت من كسرة الايه؟ اطلاق البصر  
بالاشياء التي لا يحبها الله وودنه خلاص يعني جاله الصمم من كسرة السماع ما لا يحبه الله. ويده امتدت - [00:04:28](#)  
في اشياء لا تحل ان هو ياخذها. وسرق وساء ونهب وزنا يغتاب ونم وعق كان مؤزي جدا هل النبي ادم ده ممكن يرجع؟ فاستشعر  
بقي انسان كده شايل همومه وشايل زنوبه وشايل الاسقال وداخل على رسول الله - [00:04:49](#)  
وهو كله هموم وحروفه تنطق بالألم والهم والغم والكرب فيقولوا له يا رسول الله هو فيه واحد ممكن يا رسول الله بيعمل كده وهو  
عاوز يقفل الباب على نفسه فمش بيقول بقي يا رسول الله فيه واحد بيعمل زنب كده يعني بعض الزنوب يعني بيقول له ايه يا رسول  
- [00:05:13](#)  
وعمل الزنوب كلها. يعني افتح قوس بقي وحط الزنوب كلها. واقفل القوس لأ. ولم يترك حاجة ولا داجة الا اتاها هل ده ممكن يرجع  
فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قال له انت اسلمت قال له اما انا مسلم. انا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. قال تفعل  
الخيرات وتترك السيئات؟ ابدأ بقي يلا نبدأ - [00:05:30](#)  
لأ عم نبدأ نعمل الخير نبدأ نترك فيجعلهن الله لك خيرات كلهن. ياه! كل ده يتقلب فالراجل من الزهول من الزهور تحس انا لو مكانه  
احس كده اني عقلي طار. في حاجة كده ايه؟ في برج الضرب. قال وغدراتي وفجراتي - [00:05:53](#)  
انت ما كنتش بتتكلم على نفسك انت بتتكلم على واحد تاني. الراجل لما لقي باب الامل مش مفتوح ده لقي باب امل قد السما كلها  
فايه قال له ايه؟ قال له وغدراتي - [00:06:16](#)  
وفجرات قال نعم. قال الله اكبر فما زال يكبر حتى توارى. يعني ده مشي قال الله اكبر وامن عند النبي صلى الله عليه وسلم. وماشي  
في الجامع. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. طلع برة الجامع - [00:06:30](#)  
ماشي في الشارع لغاية ما بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عمال يقول ايه؟ الله اكبر الله اكبر الله اكبر ايه يا ترى اللي حصل  
في قلبه يا جماعة؟ الراجل ده يا جماعة شاف رحمة ربنا فقال هو - [00:06:45](#)  
اه الله اكبر من اي حد تاني كان ممكن يرحمني. شاف كرم ربنا قال الله اكبر من كرم كل الناس. شاف الامل اللي ربنا سبحانه وتعالى  
قذفه في قلبه. بعد ما الناس كلها طفوا الامل في قلبه وكانوا بيحاولوا يحرقوا الامل - [00:06:55](#)  
فقال الله اكبر اللي انتشلي الله اكبر اللي اكرمني الله اكبر اللي اطمعني في كرمه وجيت اسأل الله اكبر من غدراتي وفجراتي. الله  
اكبر من ذنبي. الله سبحانه الله بقي يعني الراجل ده انه يقول الله اكبر الله اكبر لم يعد يرى الا الله - [00:07:10](#)  
عشان كده ده انه يكبر يكبر وسبحان الله! والتكبير ده مرتبط بالايه؟ بحاجات جميلة وفي حاجات فيها فرح زي الصلاة قرّة العين  
والعيد. فالراجل حس ان هو دخل العيد - [00:07:28](#)  
احنا برضو يا جماعة اليومين الوقت ده احنا في عيد والله احنا في عيد الليالي ديت ان الملائكة قاعدة تتنزل عشان تشوف المؤمنين  
اللي قاعدين يعبدوا ربنا والمؤمنين اللي راجعين والمؤمنين سبحان الله - [00:07:41](#)  
يبدل السيئات حيبدل السيئات حسنت ايه ده بقي كله؟ يفرح بنا سبحانه وتعالى عشان كذا ابو عبيدة الخواص يقول وشوقاه لمن  
يرانى ولا اراه سبحانه الله! لان هم حسوا ان كان بعضهم يقول واحسبوا ان كان يعني بيقول لمحبوبته يعني. يقول له احسب -  
[00:07:54](#)  
ان العدوى من غيركم هم وسقم ومنكم تأتي علي احلى من العسل ففي ناس عايشة كده يا جماعة يقول لك همي ايه وبتاع طالما  
ابقى انا بحب خلاص عشان كده اللي بيحبه ربنا لسان حالهم عذابي فيك عذب - [00:08:17](#)  
عن اي مشقة فيك وعزبه وبعدي فيك قرب. انا لو بعدت عن اهلي ولا بعدت عن آآ ناس وخلوت مع نفسي كده ولا قمت اصلي ولا بعدت  
عن الطرف بتاع الدنيا ولا بعدت عن اي - [00:08:32](#)  
اي حاجة في وقت معين وبعدي فيك قرب ايه الجمال ده يا جماعة وفي واحد ممكن يعيش كده اه انت عندي كروحي انت عندي  
كروحي بل انت من بل انت احب. سبحان الله! هو قاعد يترنم بالمعاني دي - [00:08:44](#)

عذابي فيك عذب. بعدي فيك قرب. انت عندي كروحي بل انت منها احب حسبي من الحب اني يكفيني يكفيني الحب ده لاني لما  
تحب احبه. انت بتحب ايه يا رب؟ بتحب الصالحين؟ انا بحبهم - [00:09:05](#)

بتحب الليالي دي؟ انا بحبها بتحب ان انا ارجع؟ انا بحب كده. يكفيني هذه الدرجة انسان عما يشوف الحاجات ديت نفسه تتفتح  
وشهوته تتفتح ان يجري مش يرجع يجري على باب وعتبة العبودية. ابو ذر بيقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام  
في حديث طويل كده المهم خلاصته يعني - [00:09:23](#)

دول كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثوب ابيض كقلبه بل قلبه انقى يقول وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال صلى الله عليه  
وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة - [00:09:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول طبعا في حديث طويل اصل الكلام ده ان جبريل اخبر النبي بهذا. فقال النبي لابي ذر. ابو ذر بيقول  
لا اله الا الله يموت يا رسول الله على التوحيد - [00:10:04](#)

ويموت على آآ هذه على الشهادة. ليدخل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول سم مات على ذلك مات على التوحيد عشان تعرفوا يا  
جماعة اعلى حسنة واغلى حسنة. ربنا اكرمك بها هي حسنة التوحيد - [00:10:17](#)

فان فرطت في شيء اياك اياك ان تفرط فيها قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنى وان سرق النبي صلى الله عليه وسلم  
يقصد بهذا الكلام انه لن يخلد في النار - [00:10:33](#)

قد يعرض لعذاب ممكن. لو ما تابش من الحاجات دي المهم قال وان زنى وان سرق؟ قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق؟  
قلت وان زنى وان سرق - [00:10:51](#)

المررة الثالثة وقيل الرابعة وان زنى وان سرق فقال النبي وان زنى وان سرق على رغم انف ابي زر من غضب عنك يا ابو ظبي ياه  
لدرجة ان ابو زر ما بينقل الحديث ده ويحيي يحدس به كان يقول ايه؟ وان رغم انف ابي زر - [00:11:03](#)

ليه سبحان الله؟ لان هو شاف رحمة الله سبحانه وتعالى وشاف قد ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مهتم ان اي حد ناوي يرجع  
وعاوزه يرجع او حتى لو ما كانش عاوزه يرجع تفتح له انت الباب لقي ملح. افتح للناس نافذة للسماء - [00:11:25](#)

ما الذي سيسرك يوم القيامة ان اخوك المسلم يتأذي بسبب انك قصرت معه في فتح باب الامل ولم تعنه الليالي ديت يا جماعة الليالي  
انك مفترض تخش بروحك وقلبك وتنتقل - [00:11:46](#)

لا تجعل بينك وبين الله حاجبا اه سابت البرنامج كان بيقول اه ففي اية بيقول فيها كلام جميل قوي بيقول ان ابليس حين نزلت هذه  
الاية بكى يقول الاية دي لما نزلت النسبة كم - [00:12:02](#)

ايه هي الاية ديت؟ يا ثابت؟ قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا ذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله.  
الله اكبر هو ده اللي خلى ابليس يبكي - [00:12:21](#)

اه هو بيقول لك ان الاية دي كانت سبب ان ابليس بكى. بس الاية ديت يا جماعة لها قبل دي قبلها في سياق مهم جدا نعرفه الله  
سبحانه وتعالى يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمين؟ للمتقين. وصفهم ايه يا رب -  
[00:12:42](#)

قال لك الوصف الاولاني الذين ينفقون في السراء والضراء. ربنا يجعلنا منهم. الناس اللي بتنفق ان بعض الناس يقول لك المتقي ده  
اللي هو العابد والزاهد والكلام ده وبس لأشف اول وصف الانفاق - [00:13:06](#)

الوصف الثاني والكاظمين الغيظ. التالت والعافين عن الناس والله يحب المحسنين نشوف بقى بعد كده قال لك ايه؟ والذين اذا فعلوا  
فاحشة او ظلموا انفسهم. عملوا ايه ذكروا الله كانوا احيانا بيقعوا - [00:13:20](#)

وهو تقي تقي اه تقي ازاى؟ ايوه ربنا قال هم متقين من سمات المتقين دول عن ما بيعملوا الفاحشة او يظلموا انفسهم بيعملوا ايه؟  
يذكروا ربنا على طول يفوقوا عندهم زي لمبة البنزين كده اما بيروح واقع على راسه اما يفقد حاجة تنور فيرجع على طول -  
[00:13:38](#)

سبحان الله عشان كده ابن مسعود كان بيقتد مع التلاميذ بتوعه ويعمل لغز كده يقول لهم ايه؟ لقد اعطانا الله اية اللي هي احب الي من الدنيا وما فيها ايه هي الآية دي؟ كان يقول لهم كده يسأل التلاميذ ان في القرآن - [00:14:01](#)

ايتين ما ازنب عبد زنبا ثم تلاهما واستغفر الله الا غفر الله له يعني في عبد يقع وبعدين يحاول يستيقظ ويفوق ويقف على رجله ويستحضر الايات دي وعلى طول يعملوا ايه؟ على طول خدوا المصحف - [00:14:20](#)

وبدأوا يفتحوا المصحف فقرأوا البقرة فقالوا ما رأيانها مش لاقينها وبعدين ففتحوا النساء فقرأوا النساء حتى اتوا الى قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه شف المجالس بتاعتهم عاملة ازاي - [00:14:40](#)

ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا اللي يقع وبعدين يحاول يقف تاني. ويمد ايده تاني ويحاول يعني يستعيد اللياقة النفسية الايمانية الروحية دي ويحاول تاني يقف يجد الله غفورا رحيمًا - [00:14:58](#)

طيب هي الايات دي والنصوص ديت بتقول لنا كملوا في المعصية لأ طبعًا الايات دي كلها بتقول لنا ايه؟ انت مهما غرقت. خلاص؟ لو عاوز ترجع في توب نضيف وفي لبس نضيف وفي كل حاجة نضيفه وهنقبلك - [00:15:19](#)

سبحان الله! ايه الجمال ده هذا هو ديننا. بكده في قيل ان في سبب نزول هذه الاية حاجات كتير. منها ان قالوا يا نبي الله بنو اسرائيل اكرم والله منا. طيب ليه؟ قالوا كانوا اذا ازنبوا - [00:15:37](#)

وجد احدهم على باب منزله كفارة هذا الذنب. يعني هو اتفرج على حاجة جاب سيرة حد ازي حد فيجي يصحى من النوم كده يلاقي كده ايه على الباب مكتوب كفارة غيبة الجار - [00:15:53](#)

اه مسلا التصدق بارنب اي حاجة بقى مكاني عارفين ايه الموضوع بينتهي ازاي فيقولوا اكرم فانزل الله هذه الايات فكانت البلسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على خير من هذا؟ ثم تلا عليهم الاية - [00:16:09](#)

زكروا الله سبحان الله ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن ومن؟ امسك قلبك بقى ومن يغفر الذنوب الا الله كل اللي حوالبك فضحوك او مش ساعدوك او عيرونك او لم يهتموا بك او حاولوا ما عرفوش - [00:16:28](#)

ولكن ربك ومن يغفر الذنوب الا الله. الله اكبر الاله ولم يصروا بيحاول يقوم من احوالهم انهم بيقتوا لكن بيستيقظوا ويحاولوا يقفوا عشان كده عمر بن الخطاب لما شرب قدامى ابن عبدالله الخمر متأولا من شرب خمر - [00:16:50](#)

وجلد جلده واخذ الحد بتاع شرب الخمر فكاد اليأس ان يدب لقلبه. فقال له عمر شوفوا الكلام كلام الناس الفقهاء الذين يعرفون عن ربهم قال له عمر لا ادري اي الذنوب اعظم - [00:17:15](#)

استحلالك لشرب الخمر ام يأسك يأسك من رحمة الله. انت ايه يا ابني فيه ايه خلاص عملت الزنب وانتهى الموضوع. انت ليه حاطط نفسك في الدائرة ديت ده انت واقع في مشكلة كبيرة جدا - [00:17:33](#)

عمر رضي الله عنه كأنه يريد انه يقول له افهم ارادة الله سبحانه وتعالى. ما الذي يريد الله سبحانه وتعالى ما الذي يريد الله منا؟ ما اجمل ايات المرادات الثلاث - [00:17:49](#)

ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا اراداته بسورة النساء. هذه الايات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة النساء فيها ايقاظ القلب وبعس لهمة الانسان فتح الشهية وبتناديه مناداة المحب والتحنن - [00:18:04](#)

يقول الله سبحانه وتعالى يريد الله ليبين لكم لا يريد انك تكون متلخبط في ضلالة ولا اسير للشيطان ولا شبهاة ولا شهوات ولا اسير للطين والشهوات الطينية ابدأ يريد ان يشرفك ويريد ان يكرمك ولا كربنا بني ادم - [00:18:24](#)

سبحان الله! يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم. وايه كمان؟ ويتوب عليكم. يا سلام! الاية اللي بعدها والله يريد ان يتوب عليكم دي ارادة ربنا يا جماعة. ربنا يريد من الناس كده. عشان كده تقدير الليالي الجميلة ديت اللي احنا فيها. وليلة زي اللي احنا فيها ديت وليالي رمضان المباركة - [00:18:46](#)

ديت وخلاص رمضان يعني اوشك على الرحيل. الليالي الجميلة ديت بتقول لنا فعلا يريد الله ان يتوب علينا والله الاية اللي بعدها يريد الله ان يخفف عنكم كل ده؟ اه والله بركات - [00:19:10](#)

رحماء يحط في قلبك الحاجة اللي هو بيحبها حب اليكم الايمان يا سلام! هلا شكرتم ان هو حبيبك الايمان؟ فشوف المحبة ما امرك بالعبادة سم تركك؟ لا بل جعل في قلبك باعس للعبادة دي. حب اليكم الايمان - [00:19:24](#)

و اتم وده وفضله فقال وزينه. ونفى عنك الاضداد والصوارف والقواطع وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اصطفى لك اعظم مخلوق محمد صلى الله عليه وسلم واصطفى لك افضل كتاب وجعل كلامه بين يديك بالليل والنهار قاعد تسمعه - [00:19:44](#) سبحان ويسره لك انت على لسانك عشان تعرف تقراً وتاخذ راحتك خالص وانت بتقرأ الله اكبر. اي تودد انت تريد اعلى من ذلك الله اعلم بنوايانا واعلم بالمذنبين والطائعين والعاصين - [00:20:08](#)

ومهما وقعنا هو يتوب علينا في كل مرة. وعليم بمن سيقبل عليه. والله نعم الرب ربنا يبسط يده بالليل لمين؟ لمسيه النهار يعني لو قضى نهاره كله شاردا عن مولاه ثم عاد تائباً - [00:20:29](#) وتسبغه انفاس اللوعة والندم والله يقبله الرب جل وعلا لا ومش هيغفر ليه بس يغفر لي ويستر ولا يعبر ويصطفى ويطلق الالسنة في مدحه شوفوا داود عمل زنب ومع ذلك فغفرنا له ذلك وانا له عندنا لزلفى وحسن مآبى - [00:20:47](#)

انزر للمدح العزيم بعد ما كان من زنب لا يعيرك ويقبلك على ما كان من نقص يتودد لك وبيسوق خيره لك حتى لو ضيق عليك مرة فلكي يوقظ قلبك عشان تخرج كلمة يا رب سخنة - [00:21:08](#) مليانة زل وانتصار وافتقار مليانة وهي شايلة يعني اسقال الزنب فيكون قد رحمك بالم الزنب ده احياناً ربنا سبحانه وتعالى يجعل للذنب اسر في النفس من التقل والضيق النفس والغم والهـم - [00:21:29](#)

مهما توفرت حولك اسباب الدنيا. طيب ليه؟ ويجعل الطاعة الراحة والسكينة والانس والود والطمأنينة. ليه كل ده عشان يزعجك ويستعجل قلبك انه يرجع ويحب عباده فيه سبحانه وتعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه بعد العصيان والغواية يكون اتباعه هداية؟ اه هذا هو الرب ما اجمله سبحانه وتعالى - [00:21:49](#)

لو لم يكن العفو احب شيئا احب احب شيئا اليه لما ابتلى بالذنب اكرم الخلق عليه. هو مين ربنا سبحانه وتعالى كرم مين من الخلق؟ كرم بني ادم. ابتلاه بالزنب - [00:22:16](#)

لان ربنا سبحانه وتعالى يحب الستر. صح؟ طب سيستر على من؟ سيستر على عاصي ويحب التوبة يتوب على من عشان كده من لطائف القرآن وجمال اسراره العظيمة يقول الله عند ذكر الجنة وازلفت الجنة للمتقين. غير بعيد هذا ما توعدون بكل ايه؟ او اب - [00:22:30](#)

يعني ايه او اب؟ لم يقل لكل معصوم ولا لكل من لم يفارق المعصية. يفارق يقارف المعصية او يقترب منها لا يا جماعة او اب يعني كسير الاوبة كسير الرجوع يعني ايه كسير الرجوع - [00:22:54](#) يعني كسير الوقوع يقع كثير ويرجع كثير. يقع كثير ويرجع كثير وكلنا ذاك الرجل ان في ذنب قاعدة في يوقعه. يحاول يقف منه تاني ويتوب وفعلاً صادق في التوبة وقاعد يعني جنازير جواه - [00:23:09](#)

حاسس بقطر بمشروط جراح قاعد يحرق في قلبه فلا يزال مرابطاً على التوبة مجاهداً لنفسه حاملاً قلبه الى الله لا اياس مع رب الناس فيدخله نعيم الابد. عارفين نعيم الابد؟ او اب يغادر تلك الاسقال - [00:23:28](#) عشان يطير في السماء ويشعر بالود. يا جماعة ربنا جعل وظيفة الملائكة مع التسبيح وحمده انهم يستغفرون لعباده ان يقبل عثراتهم ويغفر لهم ويبعدوا لاولادهم ايه النعمة ديت يا جماعة - [00:23:50](#)

ايه الرقي ده ايه التوفيق ده كله؟ عشان كده يا جماعة بنقول ان ان الهبات مكانها مكانها في الاسحار بتيجي في الاسحار النهاردة اللي هتدرك كويس قوي ان قلبك ده زي العصفور - [00:24:09](#) والطاعة اللي احنا خاصة مقبلين عليها في سواء كان في صلاة او دعاء عاملة زي الحنطة فقلبك ده زي العصفور محتاج الحاجات دي كلها احنا محتاجين نقبل على الله ان الله سبحانه وتعالى تحاول تدعي الله سبحانه وتعالى فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله

وهبنا. لما اعتزلهم - [00:24:27](#)



ابناء يشوفوا سبحان الله المؤمن بيخلو بربه فالله سبحانه وتعالى يهبه فكلما خلا اسرع الله اليه بالهبات والطاعات. فميزة انك النهاردة تقوم تصلي ركعتين او تدعي لو تدعو الله سبحانه وتعالى - [00:24:48](#)

الله سبحانه وتعالى يبصر قلبك ويسمع صوتك لان النية لها صوت يسمعه الله يا جماعة الهم اللي جواك ده له صوت الكرب والازى النفسي اللي جواك وانت مش عارف تعبر عنه له رائحة تفوح على جدران صاحبها - [00:25:05](#)

ويعلمها الله سبحانه وتعالى ورب العالمين يسمع هذا الصوت ومن استأنس بالله يأنس به كل احد فاحنا عاوزين ان احنا نشعر ان احنا مقبلين في الوقت ده على معطف السكينة. تحس انك غرقان - [00:25:28](#)

وهو عودك الكرم او عى تقلق زكريا بيعودنا يقول ايه ولم اكن بدعائك ربي شقيا عمري ما شقيت وانا بدعي عمري ما حسنتش باي في يوم من الايام انا ما بدعيكش عشان في الاخر خلاص اخد او ما اخدش. انا بادعوك عشان ارتاح - [00:25:45](#)

انا اما بتكلم مع الله سبحانه وتعالى ارتاح عودتني الكرم فالواحد عما اقول سبحان الله ميزة الدعاء معناه كده ان الله اطعمك والله اذا اطعم اعطى ومن علامات اطماعه ان يجري الدعاء على لسانك - [00:26:04](#)

فما وفقك في سؤاله الا ليطمئعك في نواله. سبحانه وتعالى يعني اكرم الخلق لو قال لك تعال بات قدام بابي في اليوم الفلاني وانا هكرمك هل يطمئعك سم يمنحك انت شرفتنى يا رب انت شرفتنى ان الهمتنى ان انا اقول يا رب - [00:26:23](#)

يا رب الحقني يا رب كتير من الناس يا جماعة يعطيك وهو يجهل سيئاتك لكن من كرم الرب انه يعطيك ويحلم عليك ويحنو عليك ويمدك بعطائه وهو يعلم اناتك وفجراتك وغدراتك - [00:26:49](#)

الناس يمكن مش عارفة لكن الله سبحانه وتعالى لانه عوضك الكرم. شوفوا اخر واحد هيدخل الجنة يقول له يا رب انا عاوز اطعم من النار قشبنى ريحها بس اطعم بس هو كان سقف طموحه انه يترك المكان ده غاية همه - [00:27:09](#)

يطمعه ثم يرفع الله سبحانه وتعالى مكانته ويعطيه قد الدنيا فوق العشر مرات كل ده ليه؟ لانه الكريم سبحانه وتعالى. يقول نبى نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم - [00:27:26](#)

لم يقل فانا المعزب لا لا ينسب اليه صفة فيها العذاب شوفوا في اية يعني لعلها لعلني اختم بها. عشان نعرف قد ايه ان الرب جل وعلا يكرمنا ويغفرنا بعطائه جل جلاله - [00:27:45](#)

عشان نقبل عليه في مسل هذه الليالي. والقلوب تطوف حول العرش والارواح كانها في الفردوس قد استقرت يقول الله في سورة الاحزاب ليجزي الله الصادقين بصدقهم. والصادقين ياخذوا بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم - [00:28:04](#)

ما قالش بعد او يتوب عليهم ان شاء وختم بايه؟ باسمين يقول انه كان غفورا رحيمًا. غلبت رحمته غضبه زكر عند العذاب يعذب المنافقين قال علقه على المشيئة قال ان شاء هذه الاية - [00:28:28](#)

اللي بيقرأها منكم بقلب حي عندما يأتي عند قوله تعالى ويعذب المنافقين ان شاء عارفين المد ده روحك تمتد وتطلع فوق لترى السماء وترى اسماء الله وفعالة وترى كرمه سبحانه وتعالى وترى لطفه وحلمه - [00:28:47](#)

وهو يقول ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم فتح باب الاطماع والرجاء يقول او يتوب عليه في اية في سورة المؤمنون كلنا يمكن عدينا عليها. يقول الله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا الانسان - [00:29:11](#)

من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة. وخلقنا العلقة مضغة. فخلقنا قدرة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين - [00:29:30](#)

في واحد قرأ الاية ديت فبكى ويظل يبكي فقالوا له ليه بتبكي؟ الاية يعني الاية دي فيها بكاء يا جماعة ربنا بيقول احنا خلقنا الانسان ازاي؟ كان سلالة وكان وكان وكان ما فيهاش اي حاجة صح - [00:29:48](#)

لكن القلوب التي ترتحل الى علام الغيوب لها اسرار خاصة فكان يبكي ويقول هذه عنايته بخلقه مع انه كان يعلم ان بعضهم سيخرج من بطن امه كافرا عن يحارب اعداء الله - [00:30:07](#)

ويبسط عليه كرمه سبحان الله ده كان حاله مع فرعون وهو في بطن امه كان في عناية لفرعون كان في رعاية لفرعون كان في حفز

سبحان الله! كل ده؟ اه - [00:30:28](#)

ومع ذلك ويعلم ربه يعلم ربه ان تلك المضغة الحقيرة ستقول يوما انا ربكم الاعلى. ومع ذلك تكرمه بهذا العطاء فبالله عليكم هيكون عطاؤه ايه لغيرهم من اهل الايمان فيا جماعة هذه الليلة - [00:30:43](#)

وباقى ليالى رمضان لا صوت يعلو فوق صوت انا محسن الظن بالله لا صوت يعلو فوق صوت ان الله سبحانه وتعالى سيفغر لي لا صوت يعلو فوق صوت ان الرب جل وعلا سيمن علي - [00:31:08](#)

دي ثلاثة طلوعوا من النار الثلاثة دول يا جماعة طلوعوا من النار وبعد ما طلوعوا من النار الله سبحانه وتعالى تكلم معهم وبعدما تكلم معهم امر ان يعودوا مرة اخرى الى النار - [00:31:34](#)

يرجعوا تاني الى النار. عافانا الله واياكم فهم راجعين في واحد التفت لما التفت قالوا له ما الذي يجعلك تلتفت قال ما كان ظني به ان يخرجني من النار ثم يعيدني فيها - [00:32:01](#)

انا ما كانش ده زني فيه وسبحان من الهمة انه يقول كده في وقت عصيب زي ده فيدخله الرب بهذا الظن الجنة انت ادخل الليلة دي والليالي اللي جاية لغاية العيد - [00:32:27](#)

والاصل في كل ليلة في حياتك. لكن الليالي دي بالزات قل له ما ظني بك انك اوقفتني بين يديك في هذه الليالي وانا سارد ما ظني بك اني ساقف ساجدا اعفر وجهي بين يديك. في هذه الليالي - [00:32:46](#)

وتقول لي سحقا سحقا ما ظني بك الا انك ستنتشلي مما انا فيه ما ظني بك انك الا وانت ستجمل صحيفتي وستبدل سيئاتي سترضيني هذا ظني بك ساخرج وانا مدرك ولدي يقين في قولك لعلك ترضى - [00:33:11](#)

انا عندي يقين ومحسن الزن بالله انه سيجملني ويطلق اللسنة في مدحي فالمعنى ده اما تعيشه في الليالي دي هتلاقي نفسك اي حد يعني يشوش عليك قل لهم دعوني وكرما - [00:33:39](#)

دعوني مع حلمه دعوني مع رحمته دعوني فهو التواب هو الاواب هو فقط الذي يملك ان يغيرك ولا يعيرك هو الذي يطعمك ويطمئعك والرب يحب منك ان تطمع في كرمه - [00:34:02](#)

الله يحب منك انك تطمع في كرمه انا وحش اوي انت ما تعرفنيش يحب منك انك تطمع. انا ممكن ما تطمئعش معي انا لان انا مخلوق في الاخر انسان ممكن اتضايق - [00:34:22](#)

لكن الرب جل وعلا يحب منك الحاحك وانك تبكي له وتتذلل وتقول له يا رب اروح لمين؟ انت الوحيد الذي تعلم وهؤلاء لو علموا بعض ما افعل لبصقوا في وجهي - [00:34:36](#)

وربما احرقوني ولكن انت الذي تبدل ما انا فيه لا حول ولا قوة الا بالله. تظل منطرح بين يديه تبكي وان لم تبكي بدموعك والله يرى دموع قلبك ويسمع انين صوتك ويسمع صمتك - [00:34:54](#)

ويرى همك اهم حاجة ما كان ظني بك انك تدركني هذه الليالي ثم تردني انك توقفتني بين يديك ثم لا اكون سلام حتى مطلع روحي مش مطلع الفجر ان انا اظل في سلام الى ان القاك. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بحسن العمل وحسن الخلق

وحسن الختام - [00:35:18](#)

ويثبتنا على الاسلام والايمان والاحسان حتى نلقاه. وجزاكم الله خيرا - [00:35:47](#)